﷽

**مجالس دراسة كتـــاب: معانــي القــرآن للإمام الفراء**

**تعليق الشيخ الدكتـــور: عبد الســـلام مقبل المجيـــدي**

**المجلس الخامس والثلاثون/ سورة الكهف: (90- نهايتها)، مريم (كاملة)**

**الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد، فاللهم اغفر لنا ولمشايخنا والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. وبأسانيد مشايخنا -حفظهم الله تعالى- إلى عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ -أو قال: يَرْحَمُكُمْ- مَنْ فِي السَّمَاءِ».**

**وبأسانيد مشايخنا -حفظهم الله تعالى- إلى كتاب: معاني القرآن للعلامة الفراء -رحمه الله تعالى؛ وقوله: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِها سِتْراً﴾ لا جبل ولا ستر ولا شجر هم عراة.**

**وقوله: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ همزهما عَاصِم ولم يهمزهما غيره.**

 **وقوله: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً﴾ الخراج: الاسم الأول. والخرج كالمصدر كأنه: الْجُعْلُ.**

**وقوله: ﴿ما مَكَّنِّي﴾ أدغمت نونه فِي النون التي بعدها.**

**وقوله: ﴿حَتَّى إِذا ساوى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ و (الصُّدُفَيْنِ) و (الصُّدْفَين) سَاوَى وسوَّى بينهما واحد.**

**قوله: ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾ أعطوني. إذا طولت الألف كَانَ جيدًا: آتوني قِطرا أفرغ عَلَيْهِ.**

**وقوله: ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ عَن الشعبي عَن الربيع بن خَيْثم الثوري أن رجلًا قرأ عليه (دكا) فقال (دكّاء) فخِّمها، قال الفراء: يعني: أَطِلْها.**

**وقوله: ﴿وَعَرَضْنا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾ أبرزناها حَتَّى نظر إليها الكفار وأعرضت هي: استبانت وظهرت.**

**وقوله: ﴿لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً﴾ كقولك: لا يستطيعون سمع الهدى فيهتدوا.**

**قال شيخُنا الدُّكتور -وفَّقه الله- مُعلقًا: مثل هذا قد يأتي من الشبهات؛ فيقولون: كيف إذاً يُحاسبون إذا كانوا لا يستطيعون؟ فبيّن الفراء رحمه الله تعالى ذلك: (لا يستطيعون سَمْع الهدى فيهتدوا) ولم يفصِّل، وهو قريب من قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾[المائدة:112] يعني هل يأذن؟ وقوله: ﴿لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾[الكهف:101] أيْ لا يسمحون لسمعهم أن يسمع، فيمنعون منعاً يكاد به أن يقول القائل هم لا يمكن أن يسمعوا.**

**قوله: ﴿عَنْها حِوَلًا﴾ تحوّلا.**

**سورة مريم**

**قوله: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ الذكر مرفوع ب ﴿كهيعص﴾، وإن شئت أضمرت: هَذَا ذكر رحمة ربِّك. والمعنى: ذكر ربك عبده برحمته؛ فهو تقديم وتأخير.**

**وقوله: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لَمْ أشق بدعائك، أجبتني إذ دعوتك.**

**وقوله: ﴿الْمَوالِيَ﴾ هم بنو عم الرجل وورثته، والَولِيّ وَالْمَوْلَى فِي كلام العرب واحد.**

**وقوله: ﴿يَرِثُنِي﴾ تقرأ جزمًا ورفعًا، والجزم الوجه لأن ﴿يَرِثُنِي﴾ من آية سوى الأولى فحسن الجزاء. وإذا رفعت كانت صلة للوليّ: هب لي الذي يرثني.**

**وقوله: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ لَمْ يسم أحد بيحيى قبل يَحْيَى بن زكريّا.**

**وقوله: ﴿مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾ و (عِتِيًّا) ويقال: (عُسِيًّا)، وأنت قائل للشيخ إذا كبر، قد (عَتَا) و(عَسَا) كما يُقال: للعود إذا يَبِس.**

**وقوله: ﴿قالَ كَذلِكَ قالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ أي: خَلْقُه عَليّ هَيِّن.**

**وقوله: ﴿آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيالٍ﴾ (أن) فِي موضع رفع، أي: آيتك هَذَا.**

**وقوله: ﴿ثَلاثَ لَيالٍ سَوِيًّا﴾ يُقال: من غير خَرَس.**

**وقوله: ﴿وَحَناناً مِنْ لَدُنَّا﴾ الحنان: الرحمة، ونصب حَنَانًا أي: فعلنا ذَلِكَ (حنانا) رحمةً لأبويه ﴿وَزَكاةً﴾ وصلاحًا، ويُقال: وتزكية لهما.**

**وقوله: ﴿إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِها مَكاناً شَرْقِيًّا﴾ يقال: فِي مَشْرُقَة دارِ أهلها. والعربُ تَقُولُ: هُوَ مني نَبْذَة ونُبْذَة.**

**وقوله: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجاباً﴾ كانت إذا أتاها الحيض ضربت حِجابَا.**

**وقوله: ﴿فَأَوْحى إِلَيْهِمْ﴾ أي: أشار إليهم. والعربُ تَقُولُ: أوحى إليّ ووَحَى وأومأ إليّ وَوَمَى بِمعنى واحد، ووَحَى يحى، و ومِي يَمِي، وإنه ليحي إلى وَحْيا ما أعرفه.**

**وقوله: ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ الْهِبَة من الله، حكاها جبريل لَهَا، كأنه هُوَ الواهب. وَذَلِكَ كَثِير فِي القرآن خاصة.**

 **وأما تفسيرها فإنه كقولك: أرسَلني بالقول لأهب لك فكأنه قال: قَالَ: ذا لأهب لك والفعل لله تعالى.**

**وقوله: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ البغيّ: الفاجرة.**

**وقوله: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ خلقه علىّ هيّن.**

**وقوله: ﴿مَكاناً قَصِيًّا﴾ و (قاصيًا) بِمعنى واحد. أنشدني بعضهم.**

**وقوله: ﴿فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ﴾ من جئت، كما تَقُولُ: فجاء بِهَا المخاض إلى جذع النخلة. فلمّا ألقيت الباء جعلت فِي الفعل ألفًا كما تَقُولُ: آتيتك زيدًا تريد: أتيتك بزيد**

 **وقوله: ﴿وَكُنْتُ نَسْياً﴾، ﴿نَسْياً﴾ بفتح النون، وبكسرها، وهما لغتان مثل الجَسر والجِسر والْحَجْر والْحِجْر والوَتْر والوِتْر.**

**والنِّسْي: ما تلقيه المرأة** **من خرق اعتلالها، لأنه إذا رُمي بِهِ لَمْ يُرَدّ وهو اللَّقي مقصور. وهو النَّسي، ولو أردت بالنَّسْي مصدر النسيان كان صوابًا، بِمنزلة قولك: حِجْرًا محجورًا: حرامًا محرمًا، نسيًا منسيًا. والعربُ تَقُولُ: نسيته نِسْيَانًا ونِسيا.**

**وقوله: ﴿فَناداها مِنْ تَحْتِها﴾ وهو الملك، أي: فناداهَا جبريل من تحتها.**

**وقوله: ﴿سَرِيًّا﴾ السرِيّ: النهر.**

**وقوله: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ العربُ تَقُولُ: هَزّ بِهِ وهزَّه، وخذ الْخِطَام وخذ بالخطام، ولو كانت: وهُزّي جذع النخلة كَانَ صوابًا.**

**وقوله: ﴿يَسَّاقَط﴾ ويُقرأ ﴿تسَّاقَط﴾ و﴿تَسَاقَط﴾، و﴿تُسَاقِط﴾، فمن قرأها (يَسَّاقط) ذهب إلى الجذع. ومن قراها بالتاء يريد: النخلة، خاصَّة. ولو قرأ قارئ تُسْقِط عليك رطبًا يذهب إلى النخلة، أو قَالَ يَسْقط عليك رُطبًا يذهب إلى الجذع كان صوابا.**

**وقوله: ﴿جَنِيًّا﴾ الْجَنِيِّ والْمَجْنِيّ واحد وهو مفعول بِهِ.**

**وقوله: ﴿وَقَرِّي عَيْناً﴾ جاء فِي التفسير: طِيبي نَفسًا. وإنما نصبت الْعَين لأن الفعل كَانَ لَهَا، فصيرته للمرأة. معناهُ: لتقرر عينك.**

**قال شيخُنا الدُّكتور -وفَّقه الله- مُعلقًا: هو يفسّر ما يؤول إليه الأمر، وإلا فالأصل البحث عن سبب هذا التركيب لماذا قال ﴿وَقَرِّي عَيْنًا﴾ ولم يقل "لتقرر عينُكِ".**

 **وقوله: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً﴾ أي: صمتًا.**

**وقوله: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا﴾ الْفِريّ: الأمر العظيم.**

**والعربُ تَقُولُ: يَفْرِي الْفَرِيّ إذا هُوَ أجادَ العمل أو السَّقْيَ ففضل الناس قيل هذا فيه.**

**قال شيخُنا الدُّكتور -وفَّقه الله- مُعلقًا: الفريُ في الأصل هو نثر الشيء وقطعه ثم إعادة تركيبه وإحسان بنائه، فإما أن يكون في الحسن في جانب الصدق، وإما أن يكون في جانب الكذب، فعندما نقول بأن فلانا افترى أو يفتري بمعنى يكذب فالمقصود هنا أنه هدم الكلام السابق وأعاد بناءه على طريقةٍ مزوقة منمقةٍ كذباً، ولذلك يقال بأن الافتراء هو أعظم الكذب.**

**وأما إذا قلنا الفري في جانب الصدق فهو كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمر: «فَلَمْ أرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ» أيْ يُحسن إحسانه في البناء، والمقصود هناك في بناء الدولة عندما كان متولياً لأمور المسلمين.**

**فإذاً هنا في جانب الهدم والكذب ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾[مريم:27]، وقد يصح أن يقال في جانب الصدق، وكلٌ بحسب السياق.**

**وقوله: ﴿يا أُخْتَ هارُونَ﴾ كَانَ لَهَا أخ يُقالُ لَهُ هَارون من خيار بني إسرائيل ولم يكن من أبويها فقيل: يا أخت هارون فِي صلاحه. أي إن أخاك صالح وأبواك أبواك كالتغيير لَها. أي أهل بيتك صالِحون وقد أتيتِ أمراً عظيما.**

**وقوله: ﴿فَأَشارَتْ إِلَيْهِ﴾ إلى ابنها. ويُقال: إن المهد حِجْرهَا وحَجْرها. ويُقال: سَريره والحِجْر أجود.**

**وقوله: ﴿وَجَعَلَنِي مُبارَكاً﴾ يتعلم منى حيثما كنت.**

**وقوله: ً ﴿جَبَّار﴾ الجبَّار: الَّذِي يقتل عَلى الغضب، ويضرب عَلَى الغضب.**

**وقوله: ﴿وَبَرًّا بِوالِدَتِي﴾ نصبته عَلَى ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ وجعلني بَرًّا.**

**وقوله: ﴿وَالسَّلامُ عَلَيَّ﴾ جاء فِي التفسير: السَّلامة علَيّ.**

**وقوله: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ والقول والقال في معنى واحد، والحق فِي هَذَا الموضع يُرادُ بِهِ الله.**

**ولو أريدَ بِهِ قول الحق فيضاف القول إلى الحق ومعناهُ القول الحق كَانَ صوابًا، وقد قرأت القراء بالنصب: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ وهو كَثِير يريدون بِهِ: حقًّا. وإن نصبت القول وهو فِي النيَّة من نعت عيسى كَانَ صَوَابًا، كأنك قلت: هَذَا عبد الله أخاهُ بعينه.**

**وقوله: ﴿مَا كانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾ ﴿أَنْ﴾ فِي موضع رفع.**

**وقوله: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ تقرأ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ فمن فتح أراد: ذَلِكَ أنّ الله ربي وربكم. وتكون رفعًا وتكون فِي تأويل خفض عَلَى: ولأن الله.**

**وقوله: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِبْراهِيمَ﴾ اقصص قِصَة إِبْرَاهِيم: اتْلُ عليهم. وكذلك قوله فيمن ذكر من الأنبياء أي: اقصُصْ عليهم قصصهم.**

**وقوله: ﴿إِنِّي أَخافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذابٌ﴾ أي: إني أعلم. وهو مثل قوله: ﴿فَخَشِينا أَنْ يُرْهِقَهُما﴾ أي: فعلمنا.**

**وقوله: ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ لأسبّنّك.**

**وقوله: ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ طويلًا ، يُقال: كنت عنده مَلْوةً من دهر، ومُلْوةً ومِلْوةً ومُلَاوَةً من دهر وهذيل تَقُولُ: مِلاوة، وبعض العرب مَلاوة. وكله من الطول.**

**وقوله: ﴿كانَ بِي حَفِيًّا﴾ كَانَ بي عالِمًا لطيفًا يُجيبُ دعائي إذا دعوته.**

**وقوله: ﴿عَسى أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ أي: إن دعوته لَمْ أَشْقَ بِهِ.**

**وقوله: ﴿وَجَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ثناء حسنا في كلّ الأديان. قَالَ مُجاهد: ثناء حَسَنًا.**

**وقوله: ﴿وَنادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ أي: من الجبل، لَيْسَ للطور يمين ولا شِمال، إنَّما هُوَ الجانب الَّذِي يلي يمينك كما تقول: عن يمين القبلة وعن شمالها.**

**وقوله: ﴿وَقَرَّبْناهُ نَجِيًّا﴾ اسم لَيْسَ بِمصدر، ولكنه كقولك: مُجالس وجَليس. والنجيّ وَالنَّجْوَى قد يكونان اسمًا ومصدرًا.**

**وقوله: ﴿وَكانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ ولو أتت: مرضَوّا كَانَ صَوَابًا لأن أصلها الواو، ألا ترى أنّ الرضوان بالواو. والذين قالوا مرضيّا بنوه عَلَى رضِيت، ومَرْضُوًّا لغة أهل الحجاز.**

**وقوله: ﴿وَرَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا﴾ ذُكِرَ أن إدريس حُبِّبَ إلى ملك الموت حَتَّى استأذنَ ربَّهُ فِي خُلّته. فسأل إدريس ملك الموت أن يريه النار فاستأذنَ ربه فأراها إياهُ ثُمَّ استأذنَ ربَّه فِي الجنّة فأراها إيّاه فدخلها. فقال له ملك الموت: اخرج فقال: والله لا أخرج منها أبدًا لأن الله قَالَ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها﴾ فقد وردتها يعني: النار وقال: ﴿وَما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجِينَ﴾ فلستُ بِخارج منها إلا بإذنه. فقال الله: بإذني دخلها فدعه. فذلك قوله: ﴿وَرَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا﴾.**

**وقوله: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ الخلف: يُذهَب بِهِ إلى الذم. والخَلَف الصالِح. وقد يكون في الرديء خلف وَفِي الصالِح خَلْف لأنهم قد يذهبون بالخلف إلى القرن بعد القرن.**

**وقوله: ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ نَصْب. ولو رفعت عَلى الاستئناف كَانَ صوابًا.**

**وقوله: ﴿إِنَّهُ كانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ ولم يقل: آتيا. وكل ما أتاك فأنت تأتيه ألا ترى أنك تَقُولُ: أتيت عَلَى خمسين سنة، وأتت عَليّ خمسون سنة. وكل ذَلِكَ صواب.**

**وقوله: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ليس هنالك بكرة ولا عشي، ولكنهم يُؤتَون بالرزق عَلَى مقادير من الْغُدُوّ والعشيّ فِي الدُّنْيَا.**

**وقوله: ﴿وَما نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ يعني: الملائكة**

**وقوله: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينا﴾ من أمر الدنيا ﴿وَما خَلْفَنا﴾ من أمر الآخرة ﴿وَما بَيْنَ ذلِكَ﴾ يُقال: ما بين النفختين، وبينهما أربعون سنة. وقوله: ﴿لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ و ﴿أَخْرُجُ﴾ قراءتان.**

**وقوله: ﴿أَوَلا يَذْكُرُ الْإِنْسانُ﴾ و ﴿يَذَّكَّرُ﴾ قراءتان.**

**وقوله: ﴿خَيْرٌ مَقاماً وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مجلسًا. والندِيّ والنادي لغتان.**

**وقوله: ﴿أَحْسَنُ أَثاثاً وَرِءْياً﴾ الأثاث: المتاع. والرِّئي: المنظر، والأثاث لا واحد لَهُ، كما أن المتاع لا واحد لَهُ. والعرب تجمع المتاع أمتعة وأماتيع ومُتُعًا.**

**وأهل المدينة يقرؤونها بغير همز (وَرِيًّا) وهو وجه جَيّد لأنه مع آيات لسن بِمهموزات الأواخر. وقد ذُكِرَ عَن بعضهم أَنَّهُ ذهب بالريِّ إلى رَويت**

**وقوله: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدىً﴾ بالناسخ والمنسوخ.**

**قوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي﴾ قرئت بغير هَمز.**

**وقوله: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ ما يزعم الْعَاصي بن وائل أَنَّهُ لَهُ فِي الجنة فتجعله لغيره ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ خاليًا من المال والولد.**

**وقوله: ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ ليكونوا لهم شفعاء في الآخرة**، **فقال الله: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ يكونون عليهم أعوانًا.**

**وقوله: ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّياطِينَ عَلَى الْكافِرِينَ﴾ في الدنيا ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم بِهَا.**

**وقوله: ﴿إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ يُقال: الأيَّام والليالي والشهور والسنون. وقال بعضُ المفسرين: الأنفاس.**

**وقوله: ﴿نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً﴾ الوفد: الركبان.**

 **﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلى جَهَنَّمَ وِرْداً﴾ مشاة عطاشا.**

**وقوله: ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ﴾ لا يملكون أن يشفعوا ﴿إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً﴾ والعهد لا إله إلا الله. و﴿مَنِ﴾ فِي موضع نصب عَلَى الاستثناء ولا تكون خفضًا بضمير اللام ولكنها تكون نصبًا عَلَى معنى الخفض، كذلك لو قيل: لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعةَ إِلَّا لمن اتّخذ عند الرحمن عهدا.**

**وقوله: ﴿وَتَخِرُّ الْجِبالُ هَدًّا﴾ كسرا.**

**وقوله: ﴿أَنْ دَعَوْا﴾ أي: لأن دَعَوا، ومن أَن دَعَوا.**

**وقوله: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا﴾ بكسر الألف، وبفتحها، ومن العرب من يقول: لقد جئت بشيء آدٍ مثل مادّ. وهو فِي الوجوه كلها: بشيء عظيم.**

**وقوله: ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ وقرأها حَمْزَةُ ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ عَلَى هَذَا المعنى.**

**وفِي قراءة عبد الله: (إن تكاد السّماوات لتتصَدَّع منه).**

**قال شيخُنا الدُّكتور -وفَّقه الله- مُعلقًا: هذا كله يؤدي إلى هو أن ما يسميه الفراء مصحف عبد الله عبارة عن مصحف فيه تعليقات تفسيرية كتبها بعض تلاميذ عبد الله بن مسعود، هذا الذي يترجّح لي، انظر! (إن تكاد السّماوات لتتصَدَّع منه) يعني هل هذه تسمى قراءة؟ وكل ما أورده هل يمكن أن تسمى قراءة؟!**

**وقوله: ﴿وُدًّا﴾ يجعل الله لَهم وُدّا فِي صدور المؤمنين.**

**وقوله: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً﴾ الركز: الصوت.**

**وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.**